

## العلاج باشعة أكس

لم تكن اشعة أكس او اشعة رنتجن تُعلم حتى استعملها الاطباء في الأعمال الجراحية للاستدلال على مواقع الرصاص في البدن والآفات في العظام فكان منها نفع عظيم كما ثبت في الحرب العردانية والحرب بين اميركا واسبانيا وحلت محلاً لا يستغنى عنها فيه بعد الآن وقد ظهر ان لهذه الاشعة فعلاً ثابتاً بالجلد والشعر وسائر النسيجة البدن يختلف عن فعل النور والحرارة كما اينا في صفحات المقتطف غير مرة . ثم رأى بعض الاطباء انه قد يكون لها فعل ببعض الامراض الجلدية او الميكروبية فاستعملها بعضهم في داء الذئب الاكآل الذي يظهر في الوجه وهو نوع من التدرن فرأى منها فائدة واضحة فقد شفي بها واحد من اثنين عولجا بها بعد ان عولج ثمانية اشهر نحو عشرين او ثلاثين دقيقة كل يوم والثاني كاد يشفي تماماً

وعالج آخر عشرة من المصابين بهذا الداء وقال ان نجاح العلاج يتوقف على الاعتناء باستعمال الاشعة حتى لا تحرق الجلد واذا احترق وجب ان تتوقف المعالجة برهة . وعنده ان لهذه الاشعة فعلاً خاصاً بالنقط التي يضرع الذئب منها . واذا شفي الذئب بهذه الاشعة لم يبق بعده ندوب وقد عولج التدرن الداخلي بهذه الاشعة واستفاد بعضه وشفي البعض الآخر من ذلك فناء مصابة بتدرن البريتون عولجت بهذه الاشعة في خمسين جلسة وكانت تجلس كل مرة نحو نصف ساعة ويوضع الاثيوب فوق جلد البطن نحو ١٢ سنتيمتراً زالت كل اعراض الداء تماماً واستعملت ايضاً لزعم الشعر من حيث يراد نزعها وقد ذكر جوتاسي انه نزع بها الشعر من اربعين شخصاً وانظر سنة فلم يبت ثانية . وذكر شيف وفرند انها نزعها بها الشعر من سبعة واثاراً ان يكون الجري الكهربائي خفيفاً ولا يستعمل كل مرة اكثر من عشر دقائق ويوضع مصدر الترو على ٢٠ او ٢٥ سنتيمتراً من الجلد ولا يدور من ثلاثين جلسة او اكثر . ويسمر الجلد في اول الامر قبلما يسقط الشعر ثم يعود الى لونه الطبيعي

وقد اهان طمن في جرنال اشعة أكس الاميركي ان استمرار الجلد ناتج عن امتصاصه للاشعة التي تصل اليه اذا كان الاثيوب غير شديد الفراغ او اذا كان زجاجه ليتاً اما اذا كان زجاجه صلباً او كان فراغه بالفاً فالاشعة تنفذ الجلد ولا تؤثر فيه

وكتب الدكتور ليوزد في تلك الجريدة ان كل ما ينسب الى اشعة أكس من الافعال الدوائية يمكن ان يحدث عن الاشعة الكبرائية المتوازنة نفسها كما يحدث عن اشعة رنتجن فلاستخدامها في صناعة العلاج نفع كبير